**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثالثة عشرة في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

**اسم الله (الخبير) جلّ جلاله :**

**علمه سبحانه وتعالى بهم في حال إستقامتهم في حال إحسانهم في حال إنحرافهم في أي حال من الأحوال هو بهم عليم سبحانه:**

**( وَإِن تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) (وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)**

**إن أحسنت يعلم الله عنك ذلك و إن أسأت يعلم الله عنك ذلك. فهو الذي يعلم اﻷسرار و يعلم البواطن و يعلم الخفايا و ﻻ تظن أنه يخفى على الله شيء في الأرض و ﻻ في السماء. سبحانه يأتي علمه بأدق اﻷمور.**

**يأتي معنى الخبير أيضاً أيها الإخوة بمعنى: المخبر باﻷسرار و اﻷحوال الخفية و الباطنة ؛ كيف ذلك و ما دليل ذلك؟**

**قوله تعالى في سورة التحريم: (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا**

**نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَن بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ**

**قَالَتْ مَنْ أَنبَأَكَ هَٰذَا ۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ)**

**فهو المخبر باﻷسرار و اﻷحوال فهو الذي أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بشأن ما كان من زوجاته كما هو في سبب نزول سورة التحريم و يمكن لكم مراجعتها.**

**قال ابن جرير الطبري رحمه الله في تأويل قوله تعالى: (قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ) بسرائر عباده، وضمائر قلوبهم، الخبير بأمورهم، الذي لا يخفى عنه شيء.**

**إذا علمت أنا و أنت بأن الله خبير بأدق ما في قلوبنا بأدق خفايانا ببواطننا**

**بل ليس ذلك فحسب بل إنه خبير و عليم بما ﻻ تعلمه أنت عن نفسك و ﻻ**

**أعلمه أنا عن نفسي: (فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) يعلم ما أفكر به اﻵن و ما سأفكر به في المستقبل و ما سأفكر فيه بعد دقائق و ماذا سأنطق بعد قليل هو يعلم عن نفسي و أنا ما أعلم عن نفسي و هذا من دقيق علمه سبحانه وتعالى الذي يدل على أنه الخبير سبحانه وتعالى.**

**يعلم و يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء سبحانه وتعالى.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**